

البنك المركزي الإماراتي يسحب 3.4 مليار دولار من السوق



قال مصرف الإمارات المركزي إنه سحب 12.3 مليار درهم (3.4 مليار دولار أمريكي) من السوق، خلال ديسمبر/كانون الأول 2018، في إجراء يهدف لـ "استدامة نمو الاقتصاد الوطني".

وعادة، تعد آلية سحب البنوك المركزية سيولة نقدية من السوق "البنوك"، إحدى طرق محاولة مواجهة التضخم المتزايد.

وأوضح البنك، في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "وام"، أنه "جاء سحب المصرف المركزي لهذا الكم الكبير من السيولة الفائضة في إطار مسؤولياته عن إدارة السياسة النقدية في السوق وعلى نحو يخدم استدامة نمو الاقتصاد الوطني بشكل عام".

وبحسب البيان، أظهرت القراءة الخاصة بحركة الرسم البياني لشهادات الإيداع لدى المصرف المركزي ارتفاع رصيد قيمتها إلى 138.16 مليار درهم في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2018 مقارنة مع 125.83 مليار درهم في نوفمبر/تشرين الثاني من العام ذاته.

وأشار البيان إلى أن شهادات الإيداع تعد "واحدة من الأدوات التي يستخدمها المصرف المركزي لتحقيق أهداف السياسة النقدية وإدارة السيولة في السوق وذلك بالإضافة إلى أدوات أخرى تساهم في جلقها بضبط حركة النقد وخدمة الاقتصاد الوطني".

وأشار إلى أن الربع الأول من العام الماضي شهد وجود سيولة نقدية كبيرة لدى البنوك ما دفع بالمركزي إلى سحب

الفائض منها قبل أن يعود خلال الربع الثاني من العام الى عملية ضخها في السوق.

وفي بداية الربع الثالث من العام الماضي لجأ المصرف المركزي، حسب بيانه، إلى سحب جزء من السيولة ما خفض من رصيد شهادات الإيداع إلى 121 مليار درهم تقريبا، لكنه عاد لعملية سحب الفائض منها بعد ذلك وتحديدا خلال شهر أغسطس/آب، الأمر الذي رفع من رصيدها إلى 132.71 مليار درهم، في حين سجل شهر سبتمبر ضخ أكثر من 11 مليار درهم.

وخلال الربع الأخير من العام الماضي، غلبت عملية سحب السيولة الفائضة من السوق على حركة المصرف المركزي، وهو ما رفع رصيد شهادات الإيداع إلى مستوى 138.16 مليار درهم.